

دراسة تاريخية عن مشاركات منتخب جامعة بغداد بالكرة الطائرة (طلاب) في بطولة الجامعات العراقية للمدة من (١٩٩٩ ولغاية ٢٠٢٤)

م.د. عمر سعيد صبار

جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

omar.sabbar@cope.uobaghdad.edu.iq

تاريخ نشر البحث ٢٠٢٥/٤/١

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٢/١٢

الملخص

ان دراسة تاريخ الالعاب الرياضية وتطورها ومعرفة الانجازات التي وصلت اليها اهمية كبيرة حيث انها تعتبر وسيلة لرقى المجتمعات وايضا تعتبر الرياضة قياسا لمدى ثقافة تلك الدول . ان الرياضة الجامعية لها اهمية كبيرة في رفد الفرق والمنتخبات الوطنية للكثير من الطاقات الشبابية هنالك بطولات عديدة تقام على مستوى الجامعات ولجميع الالعاب يشارك فيها طلبة الجامعات للتنافس بينهم بروح وثقافة عالية الهدف منها الترويج عن الطالب . لعبة الكرة الطائرة من الالعاب العريقة في العراق ولا سيما على مستوى طلبة الجامعات . في بحثنا هذا تطرق الباحث الى معرفة نتائج منتخب جامعة بغداد من خلال مشاركاته في بطولات جامعات العراق (للطلاب) وارشفتها للفترة من (١٩٩٩) ولغاية (٢٠٢٤)، وايضا تشخيص وتحليل ومناقشة تلك المشاركات . اقتضت طبيعة البحث ان يستخدم الباحث المنهج التاريخي او ما يسمى بالمنهج الوثائقي مستفيدا من التطور التاريخي الذي حصل لتلك المشاركات في بطولات الجامعات . اما وسائل جمع المعلومات فقد اعتمد الباحث على مصادر مكتوبة (الكتب و المجلات) وايضا الشبكة المعلوماتية العالمية (الانترنت) وكذلك اعتمد الباحث على المقابلات الشخصية مع رواد اللعبة في العراق (من مثل منتخب الجامعة مدرب ولاعب) . اما اهم النتائج التي توصل اليها الباحث هي ان مشاركات عديدة لمنتخب جامعة بغداد بالكرة الطائرة للطلاب في البطولات الجامعية غير موثقة وبالتالي هنالك عدة مراكز متقدمة تم تحقيقها غير موثقة . اما التوصيات فقد اوصى الباحث ضرورة الاهتمام بتوثيق البطولات الجامعية وبصورة دورية وكذلك فتح سجل خاص بها وايضا تدوين اسماء اللاعبين المشاركين في تلك البطولات .

الكلمات المفتاحية : تاريخ . الكرة الطائرة . بطولة الجامعات .

A historical study of the University of Baghdad's student volleyball team's participation in the Iraqi Universities Championships from 1999 to 2024.

Assistant Professor Omar Saeed Sabbar

University of Baghdad / College of Physical Education and Sports Sciences

omar.sabbar@cope.uobaghdad.edu.iq

Received: February 12, 2025

Published: April 1, 2025

Abstract

Studying the history and development of sports and understanding their achievements is of great importance, as they are considered a means of advancing societies. Sports are also a measure of a nation's cultural level. University sports are of great importance in providing teams and national teams with a wealth of youthful potential. Numerous tournaments are held at the university level for all sports, in which university students participate to compete with each other in a spirit of high culture, with the goal of entertaining students. Volleyball is a long-standing sport in Iraq, particularly among university students. In this research, the researcher explored the results of the University of Baghdad team through its participation in Iraqi university championships (for students) and archived data for the period from 1999 to 2024. He also analyzed, analyzed, and discussed these participations. The nature of the research required the researcher to use the historical method, or what is known as the documentary method, drawing on the historical development of these participations in university championships. As for the methods of collecting information, the researcher relied on written sources (books and magazines) and the World Wide Web (the Internet). He also relied on personal interviews with pioneers of the game in Iraq (such as the university team coach and player). The most important results reached by the researcher are that many of the participations of the University of Baghdad student volleyball team in university championships are not documented, and therefore several advanced positions were achieved without documenting them. As for the recommendations, the researcher recommended the need to pay attention to documenting university championships on a regular basis, as well as creating a special registry for them and recording the names of the players participating in these championships.

Keywords: History. Volleyball. University Championship.

المقدمة

اغلب المصادر التاريخية تقول ان العراقيين القدامى مارسوا الكثير من الالعاب الرياضية قبل الالف السنين من خلال الاثار والرسومات التي وجدت في العراق .

يذكر (مروان عبد المجيد) "ان سكان وادي الرافدين قد مارسوا الالعاب التالية (الملاكمة والمصارعة والسباحة وركوب الخيل)" ولكن لم يتطرق التاريخ اي شيء عن لعبة الكرة الطائرة . (مروان عبد المجيد .) ص ٢٨ .

لعبة الكرة الطائرة من الالعاب العريقة في العراق ولها سجل زاهر منذ سنوات عديدة وكذلك له باع طويل في المشاركات والمنافسات في البطولات سواء كانت على المستوى العربي او الاسيوي او العالمي . واحد المعتقدات عن دخول اللعبة الى العراق وخصوصا العاصمة بغداد كان عن طريق السيد عبد الكريم عسيران احد التدريسين الثلاثة الذين اوفدوا الى بيروت عام (١٩٣٠) للتدريس في الجامعات الامريكية في لبنان ومن هناك وخلال ممارسة الطلاب للكرة الطائرة قام المدرسون الثلاثة وخاصة عبد الكريم عسيران بممارسة اللعبة وبعد ذلك قام بنقل اللعبة وادخالها الى البلاد مع بعض القواعد القانونية البسيطة لممارستها من قبل الطلبة . (عقيل الكاتب ، عامر جبار السعدي . ٢٠٠١) ص ٢٠ .

الدراسات التاريخية في المجال الرياضي تعد نادرة بل هناك رياضات عديدة لم تتناولها الدراسات التاريخية بالتوثيق وخاصة في مجتمع الطلبة الأمر الذي دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة لمحاولة توثيق مشاركات جامعة بغداد في بطولة الجامعات العراقية للطلاب ونتائج المنتخب في منافسات لعبة الكرة الطائرة محاولة منه لإعطاء هذه الرياضة حقها بحفظ تراثها وتاريخها على مستوى طلبة الجامعات الذين يمثلون الطبقة المثقفة في البلاد. وقد يساعد ذلك على نشرها وتشجيع الناشئ والشباب والهيئات والمؤسسات التربوية والرياضية لممارستها .

مشكلة البحث :

الرياضة بصورة عامة تساهم بشكل ايجابي في تحقيق الرسالة العلمية التربوية المشاركة في النشاط الرياضي يحدث تغيرات وظيفية ويعمل على تنمية الصفات البدنية واكتساب المهارات والقدرات الحركية ("يحيى ، 2003 ،) 135.

ان ممارسة النشاط الرياضي في الجامعة إحدى الحلقات المهمة في إعداد الطلبة إعداداً تربوياً ونفسياً ورياضياً في وقت واحد اذ يساعد في توجيه الطالب إلى استغلال أوقات الفراغ استغلالاً ايجابياً ومفيداً و يجعله أكثر استعداداً لتقبل مراحل اخرى تالية بعقل منفتح وروح تواقعة إلى العلم والمعرفة.

إن عملية البحث والاستقصاء في مجال الرياضة بشكل عام يعتبر من أهم مقومات التطور الرياضي للعلم الحديث وهي رافد من روافد الوعي الرياضي العلمي للوصول الى المستويات والانجازات الرياضية العالية ، وان إقدام الباحث على تدوين لما مارسه الآخرون في السنوات

السابقة في حقل الرياضة يعتبر من الأمور المعقدة وذلك يرجع بالدرجة الأولى إلى انعدام السجلات والمصادر التي يعتمد عليها في تلك الفترة الزمنية .

هنالك بعض التساؤلات في اذهان الكثيرين لاسيما من مثل منتخب جامعة بغداد في بطولة الجامعات العراقية في لعبة الكرة الطائرة هل يوجد ارشيف يذكر تلك المشاركات وايضا اماكن اقامتها وماهي النتائج التي تحصل عليها فريق جامعة بغداد خلال الفترة من (١٩٩٩ ولغاية ٢٠٢٤). على باحث حد علم الباحث مما دعا الباحث الى اجراء هذه الدراسة .

اهداف البحث :

١- التعرف على تاريخ مشاركات منتخب جامعة بغداد في الكرة الطائرة للفترة من (١٩٩٩ ولغاية ٢٠٢٤).

٢- التعرف على أهم النتائج التي حققها منتخب جامعة بغداد في لعبة الكرة الطائرة للفترة من (١٩٩٩ ولغاية ٢٠٢٤).

٣- ابرز اللاعبين والمدربين الذين مثلوا منتخب جامعة بغداد في لعبة الكرة الطائرة للمدة من (١٩٩٩ ولغاية ٢٠٢٤) .

مجالات البحث :

- المجال البشري : لاعبي ومدربي منتخب جامعة بغداد بالكرة الطائرة للمدة من (١٩٩٩ ولغاية ٢٠٢٤) المشاركين في بطولة الجامعات العراقية .

المجال الزمني : من ١/٢٦ ولغاية ٢٠٢٤/٧/١ .

المجال المكاني : مكتبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد ، قسم الانشطة الطلابية / جامعة بغداد.

منهجية البحث .

إن المشكلة المطلوب حلها هي التي تحدد اختيار منهج البحث وأهدافه لذا فقد استخدم الباحث المنهج التاريخي اوما يسمى بالمنهج الوثائقي مستفيدا من تحليل ومناقشة المشاركات الجامعية لمنتخب جامعة بغداد (طلاب) للمدة من ١٩٩٩ ولغاية ٢٠٢٤ . حصرا لملائمة اهداف الدراسة .

مجتمع البحث وعينته:

شملت عينة البحث مشاركات منتخب جامعة بغداد (طلاب) في بطولة الجامعات العراقية في لعبة الكرة الطائرة والبالغ عددها ١٢ مشاركة من اصل ٢٠ بطولة حدثت اذ تم اختيارها بالطريقة

العمدية كونها واقعة ضمن مدة الدراسة للمدة من (١٩٩٩ ولغاية ٢٠٢٤) اخر بطولة شارك فيها المنتخب والتي اقيمت في محافظة البصرة .

وسائل جمع المعلومات التاريخية وتدوينها.

- المصادر المكتوبة او المطبوعة :

استعانة الباحث بالمصادر الاتية

_الكتب والمؤلفات التاريخية العربية .

_الوثائق والأرشيفات والسجلات الخاصة بالرياضة الجامعية . قسم الانشطة الطلابية جامعة / بغداد.

- المقابلات الشخصية مع اللاعبين والمدربين لجامعة بغداد في لعبة الكرة الطائرة .

الوسائل الاحصائية .

قانون النسبة المئوية : الجزء / الكل $\times 100$. (احمد بدر، 1985)، ص٣٢ .

عرض وتحليل نتائج مشاركات منتخب جامعة بغداد (طلاب) في بطولة الجامعات العراقية بالكرة الطائرة

الجدول (١)

يبين السنوات الدراسية وعدد المشاركات والجامعات المستضيفة للبطولة والمراكز التي تحصلت عليها الجامعة

ت	السنة الدراسية	الجامعة المستضيفة	المركز الاول	المركز الثاني	المركز الثالث	المركز الرابع
١	١٩٩٩-٢٠٠٠	جامعة بغداد	جامعة بغداد	جامعة البصرة	جامعة القادسية	جامعة ديالى
٢	٢٠٠٠-٢٠٠١	جامعة بغداد	جامعة بغداد	جامعة الموصل	جامعة البصرة	جامعة القادسية
٣	٢٠٠١-٢٠٠٢	جامعة البصرة	جامعة بغداد	جامعة البصرة	جامعة القادسية	جامعة الموصل
٤	٢٠٠٢-٢٠٠٣	جامعة الانبار	جامعة بغداد	جامعة الانبار	جامعة القادسية	جامعة ديالى
٥	٢٠٠٣-٢٠٠٤	لم تحدث بطولة	-	-	-	-
٦	٢٠٠٤-٢٠٠٥	جامعة صلاح الدين	جامعة صلاح الدين	جامعة بغداد	جامعة السليمانية	جامعة الموصل
٧	٢٠٠٥-٢٠٠٦	عدم مشاركة	-	-	-	-
٨	٢٠٠٦-٢٠٠٧	عدم مشاركة	-	-	-	-
٩	٢٠٠٧-٢٠٠٨	عدم مشاركة	-	-	-	-
١٠	٢٠٠٨-٢٠٠٩	عدم مشاركة	-	-	-	-
١١	٢٠٠٩-٢٠١٠	معهد التكنولوجيا - بغداد	جامعة بغداد	هيئة المعاهد	الجامعة المستنصرية	المعهد التقني
١٢	٢٠١٠-٢٠١١	جامعة تكريت	جامعة تكريت	جامعة بغداد	جامعة الموصل	جامعة كركوك
١٣	٢٠١١-٢٠١٢	عدم مشاركة	-	-	-	-
١٤	٢٠١٢-٢٠١٣	جامعة الكوفة	جامعة بغداد	جامعة تكريت	جامعة القادسية	جامعة الموصل
١٥	٢٠١٣-٢٠١٤	عدم مشاركة	-	-	-	-
١٦	٢٠١٤-٢٠١٥	لم تحدث	-	-	-	-
١٧	٢٠١٥-٢٠١٦	عدم مشاركة	-	-	-	-
١٨	٢٠١٦-٢٠١٧	جامعة القادسية	جامعة تكريت	جامعة بابل	جامعة القادسية	جامعة بغداد
١٩	٢٠١٧-٢٠١٨	عدم مشاركة	-	-	-	-
٢٠	٢٠١٨-٢٠١٩	جامعة كركوك	جامعة بغداد	جامعة الانبار	جامعة البصرة	جامعة كركوك
٢١	٢٠١٩-٢٠٢٠	لم تحدث	-	-	-	-
٢٢	٢٠٢٠-٢٠٢١	لم تحدث	-	-	-	-
٢٣	٢٠٢١-٢٠٢٢	عدم مشاركة	-	-	-	-
٢٤	٢٠٢٢-٢٠٢٣	العلوم الاسلامية النجف	جامعة بغداد	جامعة الانبار	العلوم الاسلامية النجف	جامعة البصرة
٢٥	٢٠٢٣-٢٠٢٤	جامعة البصرة	جامعة بغداد	جامعة الانبار	جامعة المعارف	العلوم الاسلامية النجف

ان النشاط الرياضي الجامعي هو "نشاط تنافسي تعاوني على مستوى عال من التنظيم حيث يتحدد النجاح فيه جزئياً بالفوز على أن يتمثل النشاط على المنافسات الفردية والجماعية " 198, Book (254, 7) . وهو "ايضا نشاط اختياري ويختص بانتقاء العناصر الطلابية في كل لعبة لتكوين ا لفرق الرياضية والاشترك بها كفرق الكلية في المباريات" (خالد، ٢٠٠٨، ص ٦١).

من خلال الجدول السابق تبين لنا ان منتخب جامعة بغداد بالكرة الطائرة (طلاب) قد تحصل على المركز الاول في بطولة جامعات العراق والتي استضافتها جامعة بغداد وعلى ملعب كلية التربية الرياضية للموسم الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠) حيث استطاع منتخب جامعة بغداد الفوز بالمركز الاول بعد تغلبه في المباراة النهائية على منتخب جامعة البصرة بنتيجة (٣-٠) حيث مثل منتخب جامعة بغداد كلا من (حسين سبهان - هيثم صادق - عمر سعيد - خليل ستار - ابراهيم عبد الكريم -

محمد جبار - امير عبد الحسين - احمد ناصر واخرون) مدرب الفريق المرحوم الدكتور عامر جبار والمرحوم الدكتور عقيل الكاتب .

وفي الموسم الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١) ايضا تحصل منتخب جامعة بغداد على المركز الاول متفوقا على منتخب جامعة الموصل التي انتهت المباراة النهائية بينهما بنتيجة (٣/٠) في المباراة التي اقيمت على ملعب كلية التربية الرياضية جامعة بغداد . حيث مثل الفريق كلا من (هيثم صادق - محمد جبار - عمر سعيد - خليل ستار - ابراهيم عبد الكريم - وميض عادل - امير عبد الحسين واخرون) مدرب الفريق المرحوم الدكتور عامر جبار والمرحوم الدكتور عقيل الكاتب .

اما في الموسم الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢) فقد استضافت جامعة البصرة بطولة جامعات العراق بالكرة الطائرة وعلى ملعب المعهد الفني التقني في البصرة حيث التقى في المباراة النهائية كلا من جامعة البصرة وجامعة بغداد التي انتهت بفوز جامعة بغداد بنتيجة (٣ - ٠) حيث مثل فريق جامعة بغداد كلا من (هيثم صادق - عمر سعيد - ابراهيم عبد الكريم - امير عبد الحسين - وميض عادل - امجد عبد الصاحب واخرون) مدرب الفريق لمرحوم الدكتور عامر جبار والمرحوم الدكتور عقيل الكاتب .

الموسم الدراسي (٢٠٠٢ - ٢٠٠٣) اقيمت بطولة الجامعات في محافظة الانبار حيث استضافت جامعة الانبار بطولة الجامعات العراقية بكرة الطائرة على قاعة كلية التربية الرياضية واستطاع فريق جامعة بغداد الظفر بلقب البطولة بعد فوزه على منتخب جامعة الانبار في المباراة النهائية بنتيجة (٣ - ٠) مثل جامعة بغداد كلا من (عمر سعيد - ابراهيم عبد الكريم - وميض عادل - امجد عبد الصاحب - وميض عادل - احمد خلف - طارق علي واخرون) مدرب الفريق الدكتور المرحوم عامر جبار .

في هذه الاربعة مواسم الدراسية ضم فريق جامعة بغداد عناصر من اللاعبين الشباب الذين يمثلون المنتخب الوطني في تلك الفترة وعم كلا من (عمر سعيد - خليل ستار - ابراهيم عبد الكريم) وباقي اللاعبين كان البعض منهم يمثلون اندية الصفوة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة مثل نادي الصناعة ونادي الجيش ونادي السلام والكرخ . ويرى الباحث ان السبب في تفوق جامعة بغداد في هذه الاربعة مواسم الدراسية في لعبة الكرة الطائرة هو دخول هؤلاء اللاعبين الى الكلية .

وفي موسم (٢٠٠٣-٢٠٠٤) لم تحدث بطولة او اي نشاط للجامعة بسبب الحرب والعدوان على العراق اذ تم تدمير الكثير من الملاعب الخاصة بالالعاب الرياضية بصورة عامة اذ توقف النشاط الرياضي في جميع الاندية الرياضية والمنتخبات البعض منها اخذ يستعد في الدول المجاورة للمشاركة في الاستحقاق الخارجي . ومن ضمنها الجامعات العراقية التي اصابها ما اصاب الفرق الرياضية في البلد من دمار في الكثير من مرافقها .

اعاد النشاط للبلاد بعد تقريبا سنة كاملة من التوقف اذ تم اعادة النشاط الرياضي للالعاب جميعها ومن ضمنها النشاطات الطلابية فاقامت اول بطولة بعد التوقف في محافظة اربيل جامعة صلاح

الدين التي استضافة بطولة الجامعات العراقية بالكرة الطائرة . اذ يذكر لنا (طارق علي) حيث فازت بها جامعة صلاح الدين بالمركز الاول بعد فوزها بالمباراة النهائية على فريق جامعة بغداد بنتيجة (٣ - ٢) وجاءت جامعة السليمانية في المركز الثالث بعد فوزها على جامعة الموصل . مثل جامعة بغداد كلا من (علاء محسن - حيدر حمزة - مصطفى احمد - وسام عماد - طارق علي واخرون) مدرب الفريق حازم محمد علي والدكتور علي يوسف . * مقابلة شخصية د . طارق علي .

وفي الاعوام من (٢٠٠٥ ولغاية ٢٠٠٩) لم تشارك جامعة بغداد في اي بطولة للجامعات العراقية وفي جميع الالعاب وذلك بسبب الوضع الامني الصعب الذي كان تعيشه العاصمة الحبيبة بغداد . ونظرا لهذه الظروف التي مرت بها بغداد لجأت جامعة بغداد الى عمل نشاط داخلي طيلة هذه الاعوام . اذ ان النشاط الرياضي الداخلي " هو البرنامج الرياضي الذي تديره الجامعة خارج المنهاج الدراسي لكل من تضمهم هذه الجامعة والغرض منه الترويج والتمتع بممارسة النشاطات الرياضية واكتساب المهارات واللياقة البدنية والتي يتيحها مثل هذا البرنامج " (راشد ، 1996) ص٢.

اذ يذكر لنا الدكتور (رياض خليل) الذي كان يشغل مدير الانشطة الطلابية في تلك الفترة ان جامعة بغداد اكدت في اقامة بطولات داخلية فقط لكليات الجامعة والبالغ عددها (٢٤) كلية في تلك الفترة اذ قسم النشاط الرياضي الكليات الى ثلاثة مجاميع هي (كليات مجمع باب المعظم - كليات الوزيرية والاعظية - وكليات مجمع الجادرية وكلية الزراعة والطب البيطري) تتنافس فيما بينها وكل مجمع يخرج منه بطلا لكل سباق او لعبة . * مقابلة شخصية د. رياض خليل .

وبعد استتباب الامن وعودة بغداد الجميلة الى سابق عهدها وانتظام الطلاب في الدوام للكليات والجامعات اعادة الوزارة الانشطة الرياضية للجامعات من خلال اقامة بطولة الجامعات ومنها الكرة الطائرة اذ قسمت الوزارة الجامعات على اساس مناطقي الجنوب والشمال والوسطى والفرات الاوسط تتنافس فيما بينها .

اقيمت في موسم (٢٠٠٩-٢٠١٠) بطولة الكرة الطائرة للجامعات حيث استضافة هيئة المعاهد المعهد الفني التقني / الزعفرانية بطولة الكرة الطائرة للمنطقة الوسطى وفاز في هذه البطولة منتخب جامعة بغداد بالمركز الاول وهيئة المعاهد المركز الثاني ثم الجامعة المستنصرية بالمركز الثالث . مثل جامعة بغداد كلا من (مصطفى غني اصيل جميل - ايهاب حميد - مهند سعد - مهند قاسم ... واخرون) مدرب الفريق د . حسين سبهان .م. عمر سعيد .

وفي السنة الدراسية (٢٠١٠/٢٠١١) تحدث لنا الدكتور حسين سبهان استضافة جامعة تكريت بطولة الجامعات العراقية بالكرة الطائرة استطاعت جامعة تكريت الفوز بلقب البطولة بعد فوزها في المباراة النهائية على فريق جامعة بغداد بنتيجة (٣/١) في المباراة التي اقيمت على ملعب كلية التربية الرياضية في جامعة تكريت . ان هذه البطولة وحسب حديث الدكتور حسين وهو مدرب الفريق في تلك البطولة ان الفريق وبسبب انشغال اللاعبين في اللعب مع انديتهم في بطولة الدوري الممتاز وعدم التحاق البعض منهم حال دون ظهور الفريق بالمستوى المطلوب مثل الفريق كلا من

(اصيل جميل - مصطفى غني - طارق ناظم - مهند سعد واخرون) مدرب الفريق د. حسين سبهان ومساعدته د. احمد سبع . * مقابلة شخصية د. حسين سبهان

اما المشاركة الاخرى فقد كانت الموسم الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) اذ ذكر لنا الدكتور (ماهر عبد الاله) استضافة جامعة الكوفة بطولة جامعات العراق بالكرة الطائرة استطاع فريق جامعة بغداد الفوز في المركز الاول على حساب جامعة تكريت بنتيجة (١/٣) فيما احزرت جامعة القادسية المركز الرابع يعد فوزها على جامعة الموصل. مثل الفريق كلا من اللاعبين (اصيل جميل - مصطفى غني - حيدر كمونه - مهند سعد- منذر محمود واخرون) مدرب الفريق د. طارق حسن ومساعدته د. ماهر عبد الاله. * مقابلة شخصية مع د. ماهر عبد الاله.

وفي موسم (٢٠١٦-٢٠١٧) اقيمت بطولة الجامعات العراقية في محافظة القادسية ذكر لنا الدكتور (حسين سبهان) ان هذه البطولة شهدت مشاركات واسعة من قبل الجامعات الحكومية وبعض الجامعات الاهلية لأول مرة . استطاع فريق جامعة تكريت من الفوز في هذه البطولة بعد تغلبه على منتخب جامعة بابل في المباراة النهائية بنتيجة (٢/٣) فيما احزرت جامعة القادسية المركز الثالث بعد تغلبها على جامعة بغداد . مثل الفريق كلا من (علي جميل - عباس فولي - قتيبة احمد - حسين علي واخرون) مدرب الفريق د. حسين سبهان ومساعدته م.م هيثم صادق . مقابلة شخصية سابقة.

وفي الموسم الدراسي (٢٠١٩) اقيمت بطولة جامعات العراق في محافظة كركوك والتي استضافتها الجامعة التقنية الشمالية وبمشاركة ٢٢ جامعة حكومية واهلية استطاع منتخب جامعة بغداد الفوز بهذه البطولة بعد فوزه في المباراة النهائية على جامعة الانبار بنتيجة (٣/٠) مثل الفريق في تلك البطولة كلا من (عمر سعيد (طالب دكتوراه) علي حيدر- احمد رحيم - وسيم كريم - حسين علي - قتيبة احمد - احمد عماد.... واخرون) مدرب الفريق د. حسين سبهان ومساعدته د. خليل ستار .

استضافة مدينة النجف الاشرف بطولة الجامعات بالكرة الطائرة للموسم الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) الجامعة الاسلامية ذكر لنا الدكتور حسين سبهان . شاركة في هذه البطولة ٣٥ جامعة حكومية واهلية شهدت هذه البطولة مشاركة واسع من قبل الجامعات الاهلية قسمت الى (٨) مجموعات الاول والثاني من كل مجموعة يذهب الى الدور الاخر استطاعت جامعة بغداد من الفوز على جامعة الانبار في المباراة النهائية بنتيجة (١/٣) مثل جامعة بغداد اللاعبين (ناصر جميل - علي حيدر - قتيبة احمد- حسين علي ابو شان - محمد عبد الخالق - عبدالله بشير - عزوز - مصطفى علي حسين معتكف ... واخرون) مدرب الفريق د. حسين سبهان ويساعده د. علاء محسن .

اما اخر بطولة والتي اقيمت عام (٢٠٢٤) في محافظة البصرة باستضافة الجامعة التقنية الجنوبية والتي تعد من اقوى البطولات من حيث عدد الجامعات والتي بلغت (٤١) جامعة حكومية واهلية . استطاعت جامعة بغداد المحافظة على اللقب بعد الفوز بجميع مبارياتها وفي المباراة النهائية مع جامعة الانبار استطاعت جامعة بغداد الفوز بنتيجة (٣/٠) وجاءت جامعة المعارف بالمركز الثالث والجامعة الاسلامية النجف بالمركز الرابع مثل الفريق اللاعبين (غيث نعمة- علي حيدر - حسين

جمعة - حسين علي ابو شنان - محمد عبد الخالق - عبدالله بشير - عزوز - حسن علي - حسين معتكوك ... واخرون) مدرب الفريق د. علاء محسن . د. عمر سعيد .

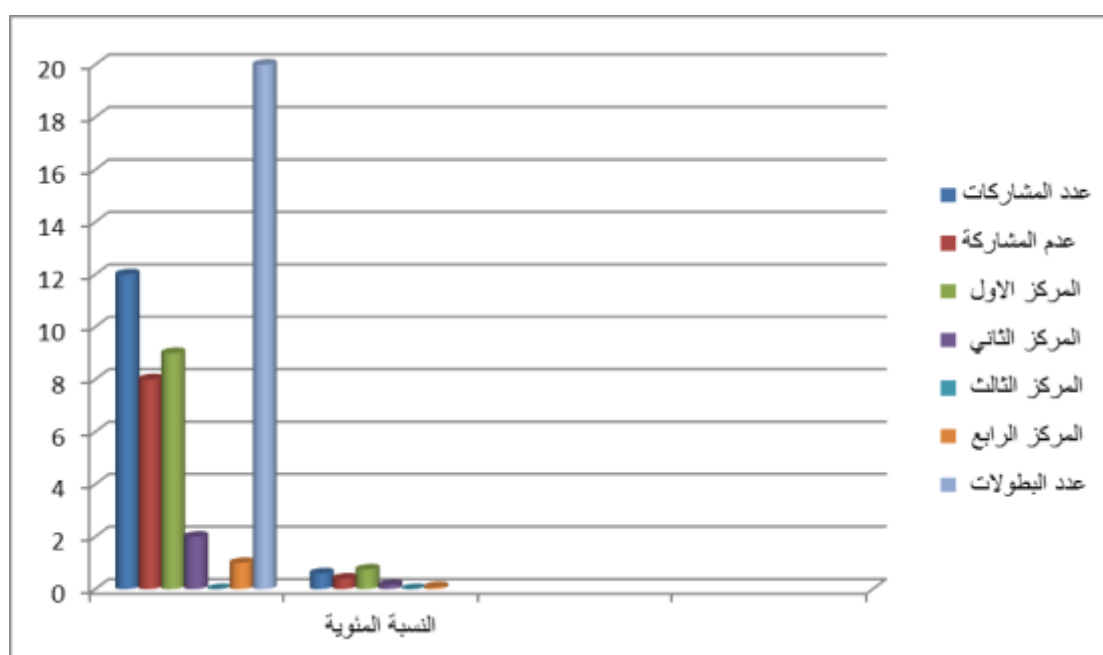
ابرزت هذه البطولات منذ انطلاقتها ولغاية هذه اللحظة الكثير من الطاقات الرياضية ليس فقط في لعبة الكرة الطائرة وانما في جميع الالعاب الاخرى اذ ان الكثير ممن مثلوا المنتخبات الوطنية العراقية (لاعبين - مدربين) هم ممن لعبوا وشاركوا في هذه البطولات ومثلوا جامعاتهم خيرا لتمثيل في بطولات الجامعات العراقية الاسماء كثيرة ولكن سيوجز الباحث البعض من اللاعبين والمدربين الذين مثلوا المنتخبات الوطنية في لعبة الكرة الطائرة من جامعة بغداد (د. المرحوم عامر جبار .د. المرحوم عقيل الكاتب . د. رياض خليل .د. طارق حسن .د.حسين سبهان .د.علاء محسن .د. عمر سعيد .د.هيثم صادق .د.خليل ستار .د.طارق علي .د.علاء عبد الرضا م.م محمد جبار . اصيل جميل . مصطفى غني . حيدر حمزة . مصطفى احمد . علي جميل . ناصر جميل . غيث نعمة . حسين معتكوك . حسين علي ابو شنان.) .

الجدول (٢)

نتيجة مشاركة منتخب جامعة بغداد (طلاب) في بطولة الجامعات العراقية بالكرة الطائرة

المشاركات	النسبة	عدم المشاركة	النسبة	الاول	النسبة	الثاني	النسبة	الثالث	النسبة	الرابع	النسبة
١٢	%٦٠	٨	%٤٠	٩	%٧٥	٢	%١٦	-	-	١	%٨

رسم بياني يمثل البطولات التي اقيمت للمدة من (١٩٩٩ لغاية ٢٠٢٤) وعدد مشاركات وعدم مشاركة جامعة بغداد وعدد مرات الفوز بالمراكز



الاستنتاجات .

- ١- ان مشاركات عديدة لمنتخب جامعة بغداد بالكرة الطائرة (طلاب) غير موثقة ولم يتم التطرق عليها وبالتالي هنالك عدة مراكز متقدمة تم تحقيقها خلال الفترة من (١٩٩٩) ولغاية (٢٠٢٤) .
- ٢- اتضح لنا ان اكثر لاعبي ومدربي المنتخبات الوطنية العراقية بالكرة الطائرة هم من الذين مثلوا منتخب جامعة بغداد .
- ٣- اكثر منتخب استطاع الحصول على المركز الاول في البطولات الجامعية (طلاب) ولمدة اربعة سنوات هو (١٩٩٩ - ٢٠٠٣) .

التوصيات .

- ١- أهمية توثيق النشاطات والفعاليات الرياضية في قسم النشاطات الطلابية في جميع الجامعات العراقية باعتبارها مكسب وارث حضاري رياضي خاص بالرياضة الجامعية في العراق .
- ٢- عمل معرض صور ونشرات جدارية توضح أعضاء الفرق المشاركة في البطولات الرياضية في الجامعة لتعريف الجيل الجديد على اللاعبين القدامى وتأثيرهم بالحركة الرياضية في الجامعة .
- ٣- ضرورة عمل بحوث خاصة توثق تاريخ العراق الرياضي في مختلف المجالات بسبب الإهمال الذي أصاب هذا المجال .

المصادر العربية والاجنبية

- ١- مروان عبد المجيد ابراهيم . الموسوعة العلمية للكرة الطائرة : (عمان ، مؤسسة الوراق للنشر ، ٢٠٠١)
- ٢- عقيل الكاتب ، عامر جبار السعدي . التكتيك والتكتيك في لعبة الكرة الطائرة ، (بغداد ، مطابع التعليم العالي ، ٢٠٠١)
- ٣- راشد حمدون ذنون ، دراسة لواقع النشاط الداخلي لكليات جامعة الموصل ، بحث منشور في مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية ، المجلد 2 ، العدد 3 ، كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل ، 199
- 4) Book Waletr K.w and vander zwaag H.j: foundations and princitples of physical education . w.b . sounders . 1987 .
- 5- خالد اسود لايخ ، تقويم النشاط الرياضي الخارجي لكليات جامعة القادسية بحث منشور في مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد السابع ، المجلد الأول 200 .